

## ندوة حول رواية " نوارة " للروائية هدى عيد



عقد في النادي الثقافي العربي ندوة حوارية حول رواية " نوارة " للروائية هدى عيد، قدم الندوة سامي مشاققة فأشار إلى لبنان الثقافة، لبنان الحرية والإبداع في كافة مجالات الفكر والأدب. ثم تعاقب على الكلام الأستاذ اسكندر حبش فتناول ثلاث مسائل الأولى حول الرد الفني الذي يتلخص بالسردي البرغماتي والسردي الشكلاني الذي استطاعت الروائية أن تجمع بينهما بمهارة. ثم تناول المسألة الثانية وهي جغرافية المكان التي تتمحور حولها إشكالية العالم المتخيل والواقعي وتحويل المتخيل إلى تجربة معرفية ويخلص إلى القول بأن قدرة الروائي هي اجتياز هذا التناوب بين المتخيل والواقعي.

المسألة الثالثة هي الراهن لا التاريخ. في هذه المسألة يخلص الأستاذ اسكندر إلى القول أن رواية نوارة لها علاقة بالرهن المعاش بالرغم من أنها قد تصبح تاريخية عبر اندراجها في سياق العصر اللبناني الراهن.

ثم تحدث الأستاذ الشاعر محمد زينو شومان فقسم رواية نوارة إلى ثلاثة أقسام وظيفياً القسم الأول: أنا قمر حفيذة صافية- القسم الثاني: أنا المحقق " صافية هي خالتي، القسم الثالث: أنا صافية .

وحول النص الروائي أشار الأستاذ شومان أن الرواية ليست بعيدة عن حركة التيارات الأدبية والفكرية والاجتماعية والسياسية، فأبطال الرواية ليسوا متخيلين بالكامل، انهم أناس من لحم ودم ويعيشون في مجتمع تحكمه مجموعة من العناصر المتداخلة، ورواية نوارة من هذا المنظار رواية واقعية، لأنها تؤشر إلى مشاهد حقيقية من الظلم والضياع والرعب، بل إلى سقوط القيم والمبادئ والأخلاق.

وعقب مدير الندوة سامي مشاقة على نقطة جوهرية تكمن في عمل الروائية وهي الإشارة إلى أن اجتماع الثروة الهائلة والمركز السياسي يشكلان معاً طغياناً كاملاً تمثل في الرواية بتصرف الشخصية المحورية بمعاملة زوجته ومروؤسيه وارتكاب المعاصي والجرائم دون ان يناله أي عقاب.

في ختام الندوة تحدثت الكاتبة هدى عيد عن بعض هواجس الكتابة لديها وشكرت النادي والأستاذين المشاركين وكافة الحضور.

